

## نظرية Z لويام أوشي

### التعريف بصاحب النظرية :

وليام أوشي عالم أمريكي من أصل ياباني ، ولد سنة 1943 م تخرج سنة 1965م تحصل على الماجستير في إدارة الأعمال سنة 1967م ، والدكتوراه من جامعة شيكاغو سنة 1972 ، عمل أستاذا مشاركا في كلية إدارة الأعمال من ستانفورد ما بين 1971-1979م ، عمل وليام أوشي مستشارا منتظما في 500 شركة ناجحة ، عرف في أهم أبحاثه ، أبحاث أوشي تركزت على دراسة النهج الياباني في العمل الجماعي والإدارة التشاركية وطول عقد العمل مع ميزة التقاعد المبكر الذي يكون في حدود 55 سنة.

ظهرت نظرية Z لويام أوشي في بداية الثمانينات على أنقاض نظرية X Y إهتمت في عمومها بتطوير

الشعور بالإنتماء والملكية في المنظمة ، تنطلق من مجموعة من الفرضيات أهمها :

- الموظفون يسعون إلى بناء علاقات تعاون في إطار جماعة أو زمالة العمل .
- يتصرف الموظفون وفقا لمنطق التوقعات وما نتظرونه من مؤسساتهم .
- من مبدأ الشعور بالإنتماء يطور العمال إنضباطهم والتزامهم الأخلاقي في العمل .
- دعم المنظمة لأفرادها يزيدهم ثقة للقيام بوظائفهم بأقصى جهد.

### المحاور أو المبادئ التي تقوم عليها نظرية Z :

تركز نظرية Z على فلسفة المنظمة وثقافتها التنظيمية ، الأمر الذي يجعل الاهتمام

بالفرد العامل من أولويتها ، ويظهر ذلك في :

- الإستخدام الطويل الأمد ، حيث تعتمد عقود عمل طويلة الأجل .
- الاهتمام بحياة أفراد المنظمة بما فيها حياتهم العائلية .
- تمكين العمال من إختيار الطرق التي يرونها مناسبة لتأدية واجباتهم .
- دعم مبدأ المشاركة في صنع القرار .
- تعتمد مبدأ التدوير الوظيفي ، حيث يشتغل الفرد العامل بالمنظمة على عدة وظائف في حياته أي ينتقل بين الوظائف ، الشيء الذي يسمح له بالتعرف على حلقة العمل والإطلاع على دقائقها مما يجعله أكثر فعالية ومشاركة لزملائه.
- تقييم الأداء والترقية البطيئة التي تتوافق مع الوصول لدرجة الإبداع في كل مرحلة من مراحل التدرج في المسؤوليات .
- تناسب الهيكل التنظيمي مع الظروف المتغيرة .

## نقد وتقييم :

ما ينبغي الإشارة إليه عند قراءة هذه النظرية هو أن نظرية وليام أوشي حصيلة إجتهداد في مجال التنظيم ، مقتبس من بيئة إجتماعية يابانية متميزة بثقافتها التنظيمية وثقافة تقديس العمل ، الأمر الذي يفرض على الباحث أن يولي لهذا المؤشر دوره في الفكر التنظيمي .